الألسنية المعاصرة واتجاهاتها

المحررون

أكمل خزيري عبد الرحمن
مجدي حاج إبراهيم
عبد الرزاق السعدي
حنفي حاج دولة

IIUM Press

نشر من قبل:

IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى، ٢٠١١م/ ١٤٣٣ هـ
© IIUM Press, IIUM

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM Press. ويحضر طبعة أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتال كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيّاً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-0225-30-2

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي
(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia-MAPIM)

طبع من طرف
KACI TRADING SDN. BHD.
16-3-2 DIAMOND SQUARE
JALAN 3/50 OFF JALAN GOMBAK
53000 KUALA LUMPUR
TEL: +603 4024 0308 FAX: +603 4024 0309
EMAIL: kacigraphics@gmail.com

فهرس المحتويات

مقدمة ٥

مدخل إلى البحث ٧

أساليب المترجمين الملايويين في ترجمة معاني القرآن الكريم: دراسة تحليلية للدلالات المجازية ١٣

نسيمة الحاج عبد الله ١٣

د. أكمل خزيري عبد الرحمن

المصطلحات الحاسوبية بين التعريب والترجمة ٣١

د. الحاج حنفي بن دولة الحاج

الدلالة المركزية والهامشية وأثرهما في المخاطب ٤٩

أ. م. د. عاصم شحادة علي ٤٩

الروابط الإحالية في خطبة حجة الوداع دراسة تطبيقية في ضوء نحو النص ٦٥

د. ليلى محمد بايزيد ٦٥

دراسة بنيان الرباعي على ضوء مناهج البحث الألسنية المعاصرة ٨٥

أ.د. أنطوان ج. عبده ٨٥

التداولية منهج جديد في تحليل الخطاب تأصيل النظرية وآفاق التطبيق ١٠٣

أ. د. نعمان عبد الحميد بوقرة

بعض ملامح نحو النص في كتاب دلائل الإعجاز في علم المعاني لـ"عبد القاهر الجرجاني" ١٢٣

د. نصيرة زيتوني ١٢٣

اللسانيات النصية من الجملة إلى النص ملامح الممارسة النصية في علم أصول الفقه ١٤٣

د. رشيد عمران

أساليب الخطاب النبوي في ضوء المنهجية اللغوية الاجتماعية الحديثة: دراسة تحليلية.... ١٦٧

وان محمد وان سولونج

د. شمس الجميل بن يوب

مفهوم التحويل لدى تشومسكي بين التأصيل والمعاصرة ١٨٩

ابتهال محمد علي البار

مراعاة "الفائدة " في التصور اللغوي العربي رؤية جديدة..... ٢٠٥

د. رشيد بلحبيب

الدعوةُ إلى عَامِيَّةِ اللغة العربية منهجٌ لبعض المدارس اللغوية الحديثة، وصفٌ – ونقدٌ... ٢٢٥

أ.د. عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي

المستوى الدلالي والمعجمي في اللغة الأكدية - دراسة مقارنة ٢٤٥

انتصار الطياري

سيميائية التواصل اللمسي في الخطاب الحكائي ٢٦٧

عائشة بنت حمد الدرمكي

دراسة احصائية لكلمات القرآن الكريم ٢٨٧

أ.د محمد زكي خضر

د. أكرم محمد زكي

موقع الفكر اللغوي العربي في الفكر اللغوي المعاصر ٣٠٣

د. خالد العيساوي

جدلية تعدد المعنى في الخطاب الديني ٣١٧

د. محمد عبيد

مفهوم العمل في ضوء النظريات الحديثة "النقد العربي القديم نموذجا" ٣٣٧

د. ظافر الكناني

المعاجم العربية القطاعية بين التراث والمعاصرة: معجم التعابير الاصطلاحية نموذجا .. ٣٥٣

د. وفاء كامل فايد

المهاد الفكري والنقدي لنظرية ما بعد الحداثة عند أقطاب مدرسة "فرانكفورت ٣٦٩

أ. م. د. حبيب بوهرور

خصوصية إعتماد منهج الدراسات المصطلحية الحديثة على المصطلح العربي "مصطلح الآخر نموذجاً" ٣٨٣

نونة صماري

لُغَةُ لافِتَاتِ مُظَاهَرَاتِ ثَوْرَة ٢٥ يناير في مِصْر (دِرَاسَة وَصْفِيَّة تَحْلِيلِيَّة) ٤٠٥

نافزة ناصر الشرباتي

أ. د. منجد مصطفى بهجت

عناصر الاتساق وترجمتها إلى اللغة الملايوية: دراسة في القصة القرآنية ٤٢٩

لبنى بنت عبد الرحمن

د. أكمل خزيري عبد الرحمن

د. شمس الجميل يوب

أساليب المترجمين الملايويين في ترجمة معاني القرآن الكريم: دراسة تحليلية للدلالات المجازية

نسيمة الحاج عبد الله

د. أكمل خزيري عبد الرحمن

الملخص

إن الترجمة القرآنية إلى اللغة الملايوية بشقيها الماليزية والإندونيسية قضية مهمة، حيث تبلغ مؤلفاتها اليوم عددا كبيرا، منها ما بذلته جهود فردية لأساطين العلماء، ومنها ما نهضت به المؤسسات أو الوزارات المسؤولة بالشؤون الدينية، ولا تزال تُصدر ترجمات للقرآن الكريم باللغة الملايوية. وعلى الرغم من أن المترجم لن يتمكّن من محاكاة الأسلوب البديع في القرآن الكريم ولا نقل معناه بنفس الدقة، غير أن تلك الترجمات قد تُحقّق الغرض المنشود من وراء ترجمة معاني القرآن الكريم، ألا وهو المساعدة على إفهام الملايويين المسلمين معانيه. أظهرت نتائج الدراسة أن المترجمين الملايويين للقرآن الكريم قد اتخذوا أساليب متباينة في ترجمة الدلالات المجازية القرآنية إلى اللغة الملايوية لتوضيح المعنى المقصود في الرسالة القرآنية؛ منها ما كان جانحا إلى طريقة الترجمة الحرفية البحتة، ومنها ما كان متقيدا بهذه الطريقة مصاحبا فيها بتنوع المناهج لتوضيح المعنى المراد، إما بإضافة شرح وتفسير موضوعين بين القوسين، وإما بوضع تعليق هامشي بالرقم المعين، ومنها ما كان متجها إلى طريقة الترجمة التفسيرية مباشرة. وتوصلت الدراسة من خلال النماذج المحللة أنهم يلجأون مباشرة إلى الترجمة التفسيرية أو يضيفون تفسيرا بجانب الترجمة الحرفية إذا كانت الصورة المجازية القرآنية في درجة المجازية الكبيرة والتي لها معنى بلاغي عميق. أما إذا كانت في درجة المجازية الدارجة ليس لها معنى بلاغي عميق فيتجهون مباشرة إلى الترجمة الحرفية البحتة. لذلك توصي الدراسة بضرورة المقارنة بين التراجم المختلفة لأجل الوصول إلى المعنى المقصود في الرسالة القرآنية، ولا يعتمد القارئ على ترجمة واحدة مجردة.

تمهيد البحث

فإن الترجمة القرآنية إلى اللغة الملايوية بشقيها الماليزية والإندونيسية قضية مهمة، حيث تبلغ مؤلفاتها اليوم عددا كبيرا، منها ما بذلته جهود فردية لأساطين العلماء أمثال إيه حسن A.Hassan، ومحمود يونس Mahmud Yunus، والشيخ عبد الله بسميه Sheikh Abdullah Mohd Basmeih، والحاج زيني دحلان H.Zaini Dahlan، ومحمد عثمان المحمدي، والحاج فخر الدين H.Fachruddin HS والحاج زين الدين حميدي H.Zainuddin Hamidy وغيرهم، ومنها ما نهضت به المؤسسات أو الوزارات المسؤولة بالشؤون الدينية أمثال مؤسسة رستو (Yayasan Restu) في ماليزيا، ومؤسسة مترجمي ومفسري القرآن (Yayasan Penyelenggaraan Penterjemah/Pentafsir al-Quran) في إندونيسيا، ووزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا، وقد اشترك في هذا العمل نخبةٌ من المترجمين المسلمين، ولا تزال تُصدر ترجمات للقرآن الكريم باللغة الملايوية.

فتلك الترجمات لا تعدو أن تكون محاولات للعلماء الملايويين المسلمين في ترجمة معاني القرآن لمقاصد نبيلة؛ أهمها تبليغ الدعوة والتعاليم الإسلامية إلى مجتمعهم. وعلى الرغم من أن المترجم لن يتمكّن من محاكاة الأسلوب البديع في القرآن الكريم ولا نقل معناه بنفس الدقة، غير أن تلك الترجمات قد تُحقّق الغرض المنشود من وراء ترجمة معاني القرآن الكريم، ألا وهو المساعدة على إفهام الملايويين المسلمين معانيه.

ولكن من المؤسف أن تلك الترجمات لم تحظ حتى الآن بالقدر الوافي من الاهتمام والرعاية من جهة الباحثين، رغم من أن عدد الناطقين بهذه اللغة الملايوية يبلغ أكثر من ٤٠ ملايين نسمة مما جعلها تحتل المكانة الأولى في مصنفات اللغات المتحدث بها في جنوب شرق آسيا، وأصبحت الآن اللغةَ الوطنية الرسمية لماليزيا وبروناي وإندونيسيا بتنوع مسمياتها التي تنتمي إلى اسم البلدان المتعددة؛ كاللغة الماليزية أو اللغة الإندونيسية وغيرهما.

مشكلة الدراسة

تختلف اللغة العربية واللغة الملايوية بحكم اختلاف الأسر اللغوية في الخصائص اللغوية والدلالية والثقافية اختلافا بعيدا. وهذا التباين بالفعل قد يجعل المترجم يواجه صعوبات

متواصلة غير منتهية لأن "الوحدات الدلالية في اللغة المصدر تمثل محتوى ثقافيا وحضاريا يختلف عما في اللغة الهدف"[٢]. ولكن ما يعوّق عملية الترجمة أكثر هو التفاوت في الدلالات المجازية بين اللغتين لأنها كلها أصلا ترسم الملامح لحياة المجتمع العقلية والبيئية التي يعيشون فيها، فضلا عن أن لكل لغة معانيها الخاصة التي تمتاز بها عن سائر اللغات، فبعض تلك المعاني وعناصرها يفهمها مجتمع ما دون غيره.

بصدد هذا، فالاختلاف بين طبيعة اللغتين العربية والملايوية من ناحية الاستخدامات للألفاظ والتعبيرات هو ما يجعل من المستحيل أن تترجم الدلالات المجازية في القرآن الكريم ترجمة حرفية literal translation، لأن العِبرة في هذا الأمر هي المقاصد والمعاني، لا الألفاظ والمباني. وفي الوقت نفسه إذا كانت اللغتان المصدر والهدف تتطابقان في الخلفية، أو تشتهر ترجمة أحد التعبيرين في اللغة الأخرى، فمن الممكن أن نترجم تلك التعبيرات ترجمةً حرفية[٣]. ويدعو هذا الواقع بدوره إلى الحاجة الماسة إلى دراسة الدلالات المجازية القرآنية المترجمة إلى اللغة الملايوية وإعادة النظر فيها لتحرّي عن الحقائق من مناهج تصدي المترجمين الملايويين لها بوصفها نصا مترجما ومستوى من مستويات فهم القرآن الكريم وتفسيره.

تعريف مصطلحات الدراسة

لكي تكون الدراسة جلية المنال فمن المستحسن أن نتعرف على مصطلحات الدراسة، وهي كما يأتي:

أ) **أساليب المترجمين**: المقصود بها في هذا البحث على وجه التحديد هو ما يتخذه المترجم من طرائق ومناهج عند ترجمته للنص القرآني المجازي إلى اللغة الملايوية، وما يستند إليه في ذلك من الأشكال أو الإجراءات أو الخطوات أو الاستراتيجيات أو كيفيات التعبير لحل المشكلات الدلالية والثقافية في ترجمة الدلالات المجازية القرآنية إلى اللغة الملايوية ولتوضيح المعنى المقصود في النص العربي القرآني المصدر.

ب) **الدلالات المجازية**: أن هذا المصطلح غالبا ما يشير إلى المصطلح المستعمل في ضوء دراسات علم الدلالة، للإشارة إلى استعمال التعبيرات لغير معناها الحقيقي خارجا عن الاستعمال المعجمي. فاستعمل الدكتور إبراهيم أنيس مصطلح ((الدلالة المجازية)) في موضع

واحد في كتابه ((دلالة الألفاظ)) للإشارة إلى أنه مظهر من مظاهر التطور الدلالي، لا إلى انتماء عنصر المجاز للناحية البلاغية كما سلكه القدماء[٤]. تلك الإشارة لا تعدو أن تكون مجرد محاولة للتفريق بين مفوم المجاز عند علماء الدلالة المحدثين وعلماء البلاغة القدماء، وهي لا تقدم تعريفا للدلالة المجازية على وجه قاطع.

أما الأستاذ الدكتور عيد محمد الطيب فهو صرّح بتعريف مصطلح ((الدلالة المجازية)) على وجه ثاقب – فيما استطاع الباحثان الوصول إليه – إذ يعرّف هذا المصطلح قائلا: "وتستفاد هذه الدلالة من استخدام اللفظ في غير معناه الوضعي الحقيقي المعجمي لعلاقة بين المعنيين: المعنى المجازي المراد، وهذا المعنى الوضعي أو الأصلي مع وجود مانع ملفوظ أو ملحوظ يمنع من أن يفهم المخاطب أن المتكلم يريد باللفظ معناه الأصلي"[٥]. وبناء على ذلك التعريف فإن أساليب الاستعارة والكناية والمجاز المرسل تُدرج في مفهوم ((الدلالات المجازية)) لأن الاستعارة تعتمد على علاقة مجازية مشابهة بين المدلول الأصلي والمدلول الجديد، والمجاز المرسل يعتمد على علاقة مجازية غير المشابهة بين المدلولين الأصلي والجديد[٦]، أما الكناية فلا نفسرها بالمعنى الأصلي المعجمي، بل نفسرها بالمعنى المجازي[٧].

ج) **الاستعارة**: لها تعريفات عديدة، لكن التعريف الذي استقرّ عليه علماء البلاغة هو أنها هي "اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي للكلمة والمعنى الذي نقلت إليه الكلمة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي"[٨].

د) **المجاز المرسل**: هو "ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة ومناسبة غير المشابهة كاليد إذا استعملت في النعمة، لما جرت به العادة من صدورها عن الجارحة، وبواسطتها تصل إلى المقصود بها"[٩]. ويفهم من هذا أن المجاز المرسل يشير إلى الألفاظ التي نقلت هي من حقائقها اللغوية إلى معان أخرى لصلة ومناسبة غير صلة المشابهة. ومن بين تلك العلاقات الجزئية والكلية والسببية والمسببية والآلية والمحلية والحالية وغيرها.

هـ) **الكناية**: فلها تعريفات كثيرة؛ وعرفها عبد القاهر الجرجاني "أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيومئ به إليه ويجعله دليلا عليه"[١٠]. وعرفها القزويني بأنها "لفظ أريد به لازم معناه مع

جواز إرادة معناه"[٥]، أو "كلام أريد به معنى غير معناه الحقيقي الذي وضع له مع جواز إرادة ذلك المعنى الأصلي، إذ لا قرينة تمنع هذه الإرادة"[٦].

و) **الترجمة الحرفية**: فتكمن في ترجمة كلمات اللغة المصدر بصورة مستقلة أي عدم المحافظة على التراكيب النحوية للغة المصدر، بل تحويل تلك التراكيب إلى أقرب معادلاتها في اللغة الهدف[٧]. وبعبارة أخرى أن المترجم يسعى قدر المستطاع إلى الحفاظ على ألفاظ النص الأصلي الظاهرة.

ز) **الترجمة التفسيرية**: تعرف أيضا بالترجمة المعنوية، والمقصود بها "بيان معنى الكلام بلغة أخرى من غير تقييد بترتيب كلمات الأصل، أو مراعاة لنظمه"[٨]. وبعبارة أخرى أن المترجم يحاول إنتاج النص الهدف دون المحافظة على ألفاظ النص المصدر الظاهرة، فيعمد إلى التصرف في التعبير على ضوء فهمه للمعنى في النص المصدر.

تعريف عن النسخ المترجمة

ومن المستحسن أن نتعرف على تلك التراجم المختارة المحدودة في هذه الدراسة، وهي ما يأتي:

١ - Tafsir al-Quran Nul Karim Rasm Uthmani

أعد محمود يونس هذه النسخة سنة ١٩٢٢م وأتمها في شهر أبريل ١٩٣٨م، وقد طبعت لأول مرة سنة ١٩٥٠م بعد استقلال إندونيسيا، وأعيد طبعها مرات منها سنة ٢٠٠٦م، وسنة ٢٠٠٨م، والطبعة الأخيرة سنة ٢٠١٠م. فإعادة الطبع للمرات العديدة تشير إلى شهرتها لدى المجتمع.

٢ - Tafsir Pimpinan ar-Rahman Kepada Pengertian al-Qur'an

هذه النسخة ترجمها الشيخ عبد الله بَسميه، ونُشر المجلد الأول المشتمل على عشرة أجزاء فقط من القرآن الكريم للمرة الأولى سنة ١٩٦٨م، والمجلد الثاني سنة ١٩٧٠م، ونشر المجلد الثالث المشتمل على ثلاثين جزءا من القرآن سنة ١٩٧٢م. فكل هذه المجلدات طُبعت بالحروف الجاوية Jawi ونشرتها إدارة رئيس الوزراء (Jabatan Perdana menteri). ومن ثم طُبعت هذه النسخة للمرة الأولى بالحروف اللاتينية Rumi سنة ١٩٨٠م ونشرتها دار الفكر بمراقبة الإدارة الدينية الوطنية الماليزية (Jabatan Kemajuan Islam Malaysia (JAKIM وقد أعيد طبعها

للطبعة الثالثة عشر سنة ٢٠٠٢م للإشارة إلى شهرتها لدى المجتمع. هذه النسخة هي الترجمة المعتمدة لدى المجتمع الملايوي لاستنادها على كتب التفاسير المعتبرة، وهي ترجمت إلى اللغة الإنجليزية سنة ٢٠٠٧م، ثم ترجمتها مريم عبد الله إلى اللغة الماندرين سنة ٢٠١٠م المشتملة على الجزء الثلاثين فقط.

٣- Qur'an Karim Dan Terjemahan Artinya

هذه النسخة ترجمها H.Zaini Dahlan ونشرتها Universitas Islam Indonesia Yogyakarta لأول مرة سنة ١٩٩٧م وأعيد الطبع للمرة الخامسة سنة ٢٠٠١م. ثم أعيد طبعها للنسخة الجديدة سنة ٢٠٠٢م للإشارة إلى شهرتها لدى المجتمع، والطبعة الأخيرة وهي الرابعة سنة ٢٠٠٥م.

الدراسة التحليلية للدلالات المجازية القرآنية المترجمة إلى اللغة الملايوية

يبدو التباين في أساليب ترجمة الدلالات المجازية القرآنية إلى اللغة الملايوية في الأمثلة الآتية. يقسم الباحثان العملية التحليلية إلى ثلاثة أقسام؛ أولها الكنايات القرآنية، وثانيها الاستعارات القرآنية، وثالثها المجاز المرسل في القرآن الكريم.

أولا: الكنايات القرآنية

أظهرت نتائج الدراسة أن المترجمين الملايويين لا يتفقون على ترجمة الكنايات القرآنية بطريقة واحدة، منهم من ترجمها ترجمة حرفية محضة، ومنهم من ترجمها ترجمة حرفية، لكنهم اتخذوا مناهج متباينة لتوضيح محتوى النص المصدر القرآني العربي إذا كانت النصوص المترجمة تفسد مقصودية النص القرآني الأصلي، إما بإضافة شرح وتفسير موضوعين بين القوسين، وإما بوضع تعليق هامشي بالرقم المعين، ومنهم من ترجمها ترجمة تفسيرية. والأمثلة على ذلك كما يأتي:

المثال الأول: قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾[١].

أ- لقد ترجم محمود يونس هذه الآية بـ " Dan pada hari orang zalim (kafir) menggigit kedua tangannya seraya katanya: Aduhai kiranya, aku ikut jalan bersama Rasul!"

ب- وترجمها عبد الله بسميه بـ " Dan (ingatkanlah) perihal hari orang-orang yang zalim menggigit kedua-dua tangannya (marahkan dirinya sendiri) sambil berkata: "Alangkah baiknya kalau aku (di dunia dahulu) mengambil jalan yang benar bersama-sama Rasul"?

ج- وترجمها الحاج زيني دحلان بـ " Dan pada hari itu orang yang zalim menggigit tangannya, seraya berkata, "Mestinya dulu aku mengambil jalan bersama Rasul".

فالكناية في (العضّ على اليد) وهي كناية عن الندامة[١٦]. يبدو من تلك النصوص المترجمة أن المترجمَين الأول والثالث يميلان إلى طريقة واحدة وهي الترجمة الحرفية البحتة للمحافظة على روح النص الأصلي. وهذا الوضع – للوهلة الأولى – يفضي إلى التساؤلات لدى قارئ اللغة الهدف؛ منها لماذا يعض الكافر يديه في ذلك اليوم؟؟. ولعل هذا مما أدى إلى خضوع المترجم الثاني لمنهج آخر، وهو الإتيان بالعبارة الموضوعة بين القوسين كأنه يريد إضافة المعنى المراد في النص القرآني قائلا: (marahkan dirinya sendiri) وتعني بالعربية (الغضب على نفسه). لكن هذا النوع من الترجمة – في رأي الباحثين - لا يعبر عن مقصودية النص القرآني العربي لأن تلك العبارة باللغة الهدف لا تشير بصريح إلى معنى الندامة الذي يقصده النص القرآني العربي. فمن المستحسن أن نترجم تلك العبارة الكنائية بـ "menggigit jari kekesalan" لأن مثل هذا النوع من العبارة يألفها المجتمع الملايوي للإشارة إلى معنى الندامة.

المثال الثاني: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾[١٧]

أ- لقد ترجم محمود يونس هذه الآية بـ " Dan jangan engkau jadikan tangan engkau terbelenggu ke lehermu dan jangan pula engkau lepaskan selepas-lepasnya, nanti engkau tercela dan menyesal. (Jangan bakhil dan jangan boros)".

ب- وترجمها عبد الله بسميه بـ " Dan janganlah engkau jadikan tanganmu terbelenggu dilehermu, dan janganlah pula engkau menghulurkannya dengan sehabis-habisnya, kerana akibatnya akan tinggallah engkau dengan (keadaan yang tercela serta kering keputusan. (627)".

ج- وترجمها الحاج زيني دحلان بـ "Dalam berinfak janganlah engkau ikat erat-erat tanganmu terbelenggu sampai kuduk (kikir). Jangan pula kau buka

".lebar-lebar, engkau akan merasa tercela dan menyesal

تتضمن الآية كنايتين؛ أولاهما تعبير عن البخل باليد المغلولة إلى العنق، وثانيهما تعبير عن صفة المبذر ببساطة اليد. ذلك واضح فيما أورده الزمخشري بقوله "هذا تمثيل لمنع الشحيح وإعطاء المسرف، وأمرٌ بالاقتصاد الذي هو بين الإسراف والتقتير"[١٨]. فمن الملاحظ أن المترجمين كلهم يميلون إلى الترجمة الحرفية للمحافظة على روح النص الأصلي. وهذا الوضع - للوهلة الأولى - يؤدي إلى الأسلوب غير المألوف حيث تنعدم فيه قيمة اتصالية مع القراء الملايويين، بل يفضي في الوقت نفسه إلى ضياع جزء كبير من المعنى المقصود في الرسالة القرآنية.

وبما أن الترجمة الحرفية من شأنها أن تسبب ضياع المعنى المراد نتيجة للاختلاف في الصورة المجازية بين العربية والملايوية واختلاف الدلالة الثقافية بينهما، فإن المترجمين قد اتخذوا مناهج معينة لبيان مقصودية النص المصدر، إذ يعمد المترجم الأول مباشرةً إلى إضافة شرح وتفسير موضوعين بين القوسين بالعبارة الموجزة جدا (Jangan bakhil dan jangan boros)، أما الثاني فهو يكتفي بوضع تعليق هامشي بالرقم (٦٢٧) الذي يتطلب من القراء الرجوع إليه موضحا ذلك المعنى بـ " Ya'ni janganlah engkau bersifat bakhil kedekut, ibarat orang yang telah terikat tangannya di lehernya; dan jangan pula engkau bersifat boros, ibarat orang yang sentiasa menghulurkan tangannya sehabis-habisnya dengan tidak tersekat-sekat. Kerana sifat-sifat yang demikian, akibatnya akan menjadikan engkau tinggal dalam keadaan tercela di sisi manusia, serta engkau pula akan menyesal tak sudah-sudah".

وأما المترجم الثالث فهو يميل إلى الترجمة الحرفية أكثر بالمقارنة مع السابقَين بمجرد وضع كلمة واحدة بين القوسين تشير إلى المعنى المقصود أي (kikir) ويترك الكناية القرآنية الثانية في الآية بدون التوضيح مما يفضي إلى ضياع المعنى المراد من الأصل.

المثال الثالث: قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾[١٩].

تتضمن الآية الكناية في {يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ}، وهي تعبير عن يوم يشتدّ فيه الأمر ويتفاقم، لا كشف، ولا ساق في الحقيقة، وهذا كما نقول: يده مغلولة، فلا تعني العبارة اليد المغلولة حقيقيا، وإنما هي كناية عن البخل[٢٠].

أ- لقد ترجم محمود يونس هذه الآية بـ (Ingatlah), pada hari yang amat susah (kiamat), dan mereka diseru supaya sujud, tetapi mereka tidak sanggup

ب- وترجمها عبد الله بسميه بـ (Ingatlah orang-orang yang tidak beriman) akan masa didedahkan kedahsyatan huru-hara (hari kiamat), dan mereka diseru supaya sujud, maka mereka tidak dapat melakukannya...

ج- وترجمها الحاج زيني دحلان بـ " Pada hari kiamat ketika keadaan menjadi gawat dan rawan mereka diminta untuk bersujud, tapi mereka tidak mampu elakukan".

فمن الملاحظ أن المترجمين كلهم يميلون إلى الترجمة التفسيرية - رغم من اختلاف عباراتهم - لتوضيح المعنى المجازي الكامن في اللفظ القرآني العربي، إذ يحاولون إنتاج النص الهدف دون المحافظة على ألفاظ النص المصدر الظاهرة، فيلجأون إلى التصرف في التعبير على ضوء فهمهم للمعنى المجازي في النص القرآني. فمثل هذا النوع من الأسلوب صالح للتداول والإفادة في مجتمع اللغة الهدف، أما لو ترجمت تلك العبارة الكنائية ترجمة حرفية لفسد المعنى المراد في النص القرآني.

ثانيا: الاستعارات القرآنية

أظهرت نتائج الدراسة أن المترجمين الملايويين اتبعوا الأساليب المختلفة في ترجمة الاستعارات القرآنية؛ منها تتقيد بالترجمة الحرفية مصاحبا فيها بمنهج معين يوضح المعنى المراد، ومنها تتجه إلى الترجمة التفسيرية مباشرة، ومنها تخضع للترجمة الحرفية البحتة. والأمثلة على ذلك كما يأتي:

المثال الأول: قوله تعالى: ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ... ﴾[١٠].

فقد أشار ابن عاشور إلى أنه تعبير "عن التواضع بتصويره في هيئة تذلل الطائر عندما يعتريه خوف من طائر أشد منه إذ يخفض جناحه متذللاً، ففي التركيب استعارة مكنية"[١١].

أ- قد ترجم محمود يونس هذه الآية بـ " Dan rendahkanlah sayap kehinaan (berhina dirilah) kepada keduanya, kerana kasih sayang...".

ب- وترجمها عبد الله بسميه بـ " Dan hendaklah engkau merendah diri kepada keduanya kerana belas kasihan dan kasih sayangmu..."

ج- وترجمها الحاج زيني دحلان بـ " Bersikaplah rendah hati kepada keduanya, penuh kasih..."

فمن الملاحظ أن المترجم الأول يسعى قدر المستطاع إلى الحفاظ على ألفاظ النص الأصلي الظاهرة، ولكن مما يؤخذ على هذا النوع من أسلوب الترجمة أن الهدف الذي من أجله أُستخدم أسلوب الاستعارة في النص الأصلي لن يحقق، لأن الألفاظ في الترجمة الحرفية (sayap kehinaan) لا تكون متساوية المعنى في المجال الدلالي. فقد أدى هذا الأمر إلى إضافة المترجم الشرحَ الموضوع بين القوسين (berhina dirilah) بجانب الترجمة الحرفية.

من جانب آخر نجد في الترجمة الثانية والثالثة تحولا في الاهتمام، إذ يحاول المترجمان إنتاج النص الهدف دون المحافظة على ألفاظ النص المصدر الظاهرة، فيعمدان إلى التصرف في التعبير على ضوء فهمهما للمعنى المجازي في النص القرآني، إذ يستعمل المترجم الثاني العبارة (merendah diri) والثالث يستخدم العبارة (rendah hati) اللتين تعنيان التواضع والتذلل بالعربية، بدلا من الترجمة الحرفية (sayap kehinaan)، لأن هذا التعبير الملايوي حرفيا لا يمكن أن يحل محل التعبير العربي في المعنى، بل يكسبه غرابة. فالأسلوب الذي اتبعه المترجمان الثاني والثالث يمكّنهما من التغلب على المشكلة الدلالية في تلك الاستعارة، فضلا عن نقل الأثر النفسي إلى القارئ الملايوي أكثر تأثيرا.

المثال الثاني: قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا... ﴾[٣]

فاسناد الاشتعال إلى الرأس مجاز، لأن الاشتعال من صفات النار المشبه بها الشيب، فهذه العبارة تستعمل مجازا، إذ يُستعار لفظ اشتعال النار في الفحم لمعنى انتشار شيء لامع في جسم أسود، وأصل النظم المعتاد هو اشتعل الشيب في شعر الرأس[٤]، فهذا من جمال أسلوب القرآن الكريم.

أ- قد ترجم محمود يونس هذه الآية بـ Dia berkata: Ya Tuhanku, sesungguhnya ...telah lemah tulangku dan telah putih melepak uban dikepalaku

ب- وترجمها عبد الله بسميه بـ Ia merayu dengan berkata: "Wahai Tuhanku, Sesungguhnya telah lemahlah tulang-tulangku, dan telah putih melepaklah ...;uban kepalaku

ج- وترجمها الحاج زيني دحلان بـ Katanya, "Tuhanku, sungguh tulang-tulangku telah sangat lemah

Rambut kepalaku telah memutih uban...

يبدو من النصوص المترجمة السابقة أن المترجمين الملايويين قد اتفقوا على ترجمة هذا النوع من الاستعارة القرآنية بطريقة واحدة وهي الترجمة التفسيرية، حيث يختارون للعبارة القرآنية التامة الألفاظَ التي تعبر عن مقصد النص الأصلي دون المحافظة على ألفاظ النص المصدر الظاهرة. وهذا واضح في أن الأول ترجمه بـ (telah putih melepak uban dikepalaku)، والثاني بـ (telah putih melepaklah uban kepalaku)، والثالث بـ (Rambut kepalaku telah memutih uban).

فالترجمة الحرفية لعبارة (اشتعل الرأس شيبا) وهي (kepala menyala dengan uban) لا يألفها مجتمع اللغة الهدف لأنهم لا يسندون الشيب إلى لفظ اشتعال للإشارة إلى الكهولة وكبير السن، بل يعبرون عنه بأن شعر الرأس قد صار أبيض في اللون. ولعل هذا مما جعل المترجمين كلهم يخضعون للترجمة التفسيرية، لا الترجمة الحرفية.

المثال الثالث: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ...﴾[٢٠]

أ- قد ترجم محمود يونس هذه الآية بـ Wahai orang-orang yang beriman, masuklah kamu ke dalam Islam (perdamaian) secara keseluruhannya, dan janganlah kamu turuti langkah-langkah syaitan.

ب- وترجمها عبد الله بسميه بـ Wahai orang-orang yang beriman! Masuklah kamu ke dalam Ugama Islam (dengan mematuhi) segala hukum-hukumnya; dan janganlah kamu menurut jejak langkah syaitan;

ج- وترجمها الحاج زيني دحلان بـ Hai orang-orang yang beriman, masuklah kamu ke dalam Islam secara total, dan jangan mengikuti jejak setan

فعبارة (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ) من الاستعارة[٢١]، لاستحالة أن يكون للشيطان خطوات حسية مدركة. فاتفق المترجمون كلهم على ترجمة هذه الاستعارة القرآنية بطريقة واحدة وهي الترجمة الحرفية رغم من اختلاف ألفاظهم أي (janganlah kamu turuti langkah-

janganlah kamu menurut jejak langkah) للمترجم الأول، أو (langkah syaitan) للثاني، أو (jangan mengikuti jejak setan) syaitan للثالث. ولعل هذا يعود إلى أن التعبير الملايوي حرفيا يمكن أن يحل محل التعبير العربي في المعنى من ناحية، وتشتهر الصورة المجازية لدى اللغتين العربية والملايوية من ناحية أخرى، لأن مثل هذا النوع من الأسلوب لا يفضي إلى ضياع المعنى المقصود في الرسالة القرآنية لتوفر الصورة المجازية نفسها في اللغة الملايوية، وهي (mengikut jejak) و(jejak langkah)[٢].

ثالثا: المجاز المرسل في القرآن الكريم

بمناسبة المجاز المرسل فهؤلاء المترجمون الملايويون قد سلكوا نفس المسالك التي عاملوها في ترجمة الكنايات والاستعارات، إذ ترجموه ترجمة حرفية محضة حينا، وترجمة حرفية مرافقا فيها الكلمة أو العبارة الموضوعين بين القوسين تشيران إلى المعنى المقصود حينا، ولجأوا مباشرة إلى الترجمة التفسيرية حينا آخر. والأمثلة على ذلك كما يأتي:

المثال الأول: قوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾[٣].

فالمقصود بالرزق في هذه الآية هي المطر[٤]، لأن الرزق مسبب عن المطر الذي ينزل من السماء[٥]. فهذا النوع من الأسلوب من باب المجاز المرسل وعلاقته المسببية.

أ- قد ترجم محمود يونس هذه الآية بـ dan menurunkan rezeki (hujan) dari langit untukmu.

ب- وترجمها عبد الله بسميه بـ dan menurunkan rezeki (hujan) dari langit untukmu.

ج- وترجمها الحاج زيني دحلان بـ Dia pula yang menurunkan bagimu rezeki dari langit

فيبدو من تلك النصوص المترجمة إلى اللغة الملايوية أن المترجم (ج) يتجه إلى طريقة الترجمة الحرفية المحضة، أما المترجمي (أ) و (ب) فقد ترجما تلك الآية ترجمة حرفية مصاحبا فيه بالكلمة الموضوعة بين القوسين لتوضيح المعنى المراد في الرسالة القرآنية وهي (hujan). فهذا النوع من الأسلوب لتأكيد أن الذي ينزل من السماء هو المطر الذي يتسبب عنه الرزق فذكر المسبب في موضع السبب، ولا الرزق الذي ينزل من السماء على الوجه الحقيقي. أما المترجم (ج) فهو يبقى على ما جاء فيه حرفيا، ولعل هذا يرجع إلى أن تلك العبارة المترجمة حرفيا لا تنعدم فيها قيمة

اتصالية لدى قارئ اللغة الهدف لأنها مألوفة لدى ظروف المجتمع الملايوي.

المثال الثاني: قوله تعالى: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[٣١]

تتضمن الآية مجاز مرسل وعلاقته الجزئية. وذلك واضح فيما أورده الزركشي أن القيام جزء من الصلاة، فأطلق القيام عليها، وتعني الآية: صلّ في الليل[٣٢]. قد ذكر ابن عاشور مبينا هذا النوع من المجاز قائلا: "وفعل {قم} مُنزل منزلة اللازم، فلا يحتاج إلى تقدير متعلق لأن القيام مراد به الصلاة،....وقيام الليل لقب في اصطلاح القرآن والسنة للصلاة فيه ما عدا صلاتي المغرب والعشاء ورواتبها"[٣٣].

أ- قد ترجم محمود يونس هذه الآية بـ Bangunlah (bersembahyang) pada malam hari, kecuali sedikıt (darıpadanya)

ب- وترجمها عبد الله بسميه بـ Bangunlah sembahyang Tahajjud pada waktu malam selain dari sedikıt masa (yang tak dapat tıdak untuk berehat)

ج- وترجمها الحاج زيني دحلان بـ Lakukan salat pada malam harı kecuali sebagian kecıl darinya.

تبين مما سبق أن المترجم (أ) يسعى قدر المستطاع إلى الحفاظ على ألفاظ النص الأصلي الظاهرة، لكنه يضيف إليه الكلمة المفردة الموضوعة بين القوسين للإشارة إلى المعنى المقصود في القرآن الكريم، وهو ((bersembahyang. من جانب آخر نجد في الترجمة (ب) و (ج) تحولا في الاهتمام، إذ يحاول المترجمان إنتاج النص الهدف دون المحافظة على ألفاظ النص المصدر الظاهرة، فيعمدان إلى طريقة الترجمة التفسيرية. فالمترجم (ب) ترجم بـ (Bangunlah sembahyang Tahajjud pada waktu malam)، والمترجم (ج) بـ (Lakukan salat pada malam hari). تبين لنا أنهما يختاران للعبارة القرآنية التامة الألفاظ التي تعبر عن مقصد النص القرآني الأصلي.

المثال الثالث: قوله تعالى في شأن موسى عليه السلام: ﴿... فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ...﴾[٣٤]،

تتضمن الآية مجاز مرسل في {تَقَرَّ عَيْنُهَا}، وعلاقته الجزئية، أي يطلق الجزء وهو ((العين))، ويراد الكل ((النفس والجسم)).

أ- قد ترجم محمود يونس هذه الآية بـ Lalu kami kembalikanmu kepada ıbumu, supaya senang hatinya dan tidak berdukacita.

ب- وترجمها عبد الله بسميه بـ " Maka dengan jalan itu kami mengembalikanmu kepada ıbumu supaya tenang tenteram hatinya dan supaya ia tidak berdukacita kerana bercerai denganmu;...

ج- وترجمها الحاج زيني دحلان بـ maka Kami pun kembalıkan kamu kepada ıbumu agar ia senang dan tıdak sedıh...

مما تبين أن المترجمين كلهم اتفقوا على ترجمة تلك العبارة {تَقَرَّ عَيْنُهَا} بطريقة الترجمة التفسيرية رغم من عباراتهم المختلفة لشرح المعنى المجازي الكامن في اللفظ القرآني العربي. فالأول يستخدم عبارة (senang hatinya)، والثاني (tenang tenteram hatinya)، أما الثالث فيستعمل (ia senang). فيرى الباحثان أن الترجمة الأولى والثانية يمكّنانهما من نقل الأثر النفسي إلى القارئ الملايوي أكثر تأثيرا بمقارنة الترجمة الحرفية أي (sejuk matanya). أما الترجمة الثالثة (ia senang) فلا يرى فيها الباحثان أنها تأتي على وجه قاطع، لأن كلمة (senang) في الملايوية عامة؛ قد تعني (mudah) أي سهل في العربية، وقد تعني (suka) أي رغب في، وقد تعني (berasa puas) أي قنع بـ، وقد تعني (gembira) أي سعيد ومسرور[٣].

نتائج الدراسة التحليلية

يتوصّل الباحثان من خلال الدراسة التحليلية ما يأتي:

١) لا يلتزم المترجمون بطريقة معينة في ترجمتهم لتلك الدلالات المجازية في القرآن الكريم. والدليل على ذلك أنهم اتفقوا على ترجمة الآية ٤٠ من سورة طه، والآية ٤٢ من سورة القلم، والآية ٤ من سورة مريم بطريقة واحدة، وهي الترجمة التفسيرية، لأن هذه الآيات دلالة مجازية كبيرة. وهذا خلاف بما عاملوه بالآية ٢٩ من سورة الإسراء التي لها أيضا دلالة مجازية كبيرة، لكنهم ترجموها كلهم بالترجمة الحرفية مصاحبا بإضافة شرح وتفسير موضوعين بين القوسين، ووضع تعليق هامشي بالرقم المعين لتوضيح مقصودية النص الأصلي.

وكذلك اتفقوا على ترجمة الآية ٢٠٨ من سورة البقرة بطريقة واحدة، وهي الترجمة الحرفية المحضة، لأن التعبير الملايوي يمكن أن يحل محل التعبير العربي في المعنى المجازي لاشتهار

الصورة المجازية لدى اللغتين العربية والملايوية. لكنهم لا يتفقون على ترجمة الآية ١٣ من سورة غافر بالطريقة نفسها رغم من اشتهار الصورة المحازية بين اللغتين، بل يلجأ محمود يونس وعبد الله بسميه إلى إضافة شرح موضوع بين القوسين بجانب الترجمة الحرفية. من هذه الملاحظة أثبتت الدراسة أن المترجمين ليس لهم معيار خاص، بيد أنهم كلهم يحاولون بقدر المستطاع إيصال المعنى المقصود في الرسالة القرآنية.

٢) اهتم المترجمون بالعوامل الدلالية والثقافية في ترجمتهم للدلالات المجازية القرآنية إلى حد ما. والدليل على ذلك أنهم كلهم مثلا يختارون طريقة الترجمة المعنوية في ترجمة الآية ٤٢ من سورة القلم والآية ٤ من سورة مريم لاختلاف العناصر الدلالية والثقافية بين اللغة المصدر القرآني واللغة الهدف.

٣) ثمة علاقة وطيدة بين أساليب ترجمتهم وطبيعة المجازات القرآنية، حيث إذا كانت الصورة المجازية القرآنية في درجة المحازية الكبيرة والتي لها معنى بلاغي عميق فيلجأون مباشرة إلى الترجمة التفسيرية أو إضافة تفسير بجانب الترجمة الحرفية. أما إذا كانت الصورة المجازية القرآنية في درجة المجازية الدارجة ليس لها معنى بلاغي عميق فيتجهون مباشرة إلى الترجمة الحرفية البحتة.

٤) نلاحظ أن عبد الله بسميه وزيني دحلان يستبدلان الصورة المجازية القرآنية في الآية ٢٤ من سورة الإسراء بصورة مجازية في اللغة الهدف وهي (merendah diri) و (rendah hati) اللتان تعنيان التواضع والتذلل وعدم التكبر[٣]، وكما أن زيني دحلان يستبدل الصورة المجازية القرآنية في الآية ٤ من سورة مريم بصورة مجازية في اللغة الملايوية، وهي (rambut kepalaku telah memutih) للإشارة إلى الكهولة وكبير السن[٣]، وكما أن محمود يونس يستبدلها في الآية ٤٠ من سورة طه بصورة مجازية ملايوية، وهي (senang hatınya) للإشارة إلى السرور والفرحان والاطمئنان[٣].

بيد أننا نجد أنهم في الوقت نفسه لا يستبدلون الصورة المجازية في الآية ٢٩ من سورة الإسراء بصورة مجازية أخرى للغة الهدف، رغم من توفر عبارة (tangkai jering)[٣] للغة الهدف للإشارة إلى البُخْل، وكما لا يستبدلونها في الآية ٢٧ من سورة الفرقان بصورة مجازية ملايوية رغم من توفر عبارة (menggigit jari) للإشارة إلى الدامة[٣].

خاتمة الدراسة

يظهر لنا من خلال الدراسة أن تلك التراجم الملايوية الفردية يمكن أن تكون وسيلة مساندة لفهم معاني القرآن الكريم لكن المترجمين اتبعوا أساليب متباينة في ترجمة الدلالات المجازية القرآنية؛ منهم من نقل المعنى المجازي نقلا حرفيا مع إضافة شرح له إما بوضع الكلمة أو العبارة الموضوعين بين القوسين المشيرين إلى المعنى المقصود، وإما بوضع تعليق هامشي بالرقم المعين، ومنهم من أتى بصورة مجازية أخرى في اللغة الهدف سواء أكانت متفقة مع الصورة المجازية الأصلية في المعنى نحو الآية ٢٠٨ من سورة البقرة، أم كانت مختلفة معها في اللفظ كما سبق الإشارة إليها. وبهذا أثبتت الدراسة أن المترجمين الملايويين لا يترجمون الدلالات المجازية الواردة في القرآن الكريم ترجمة حرفية فحسب. ومن العوامل المؤدية إلى ميولهم إلى أساليب معينة في ترجمة تلك الدلالات المجازية هي طبيعة المجازات أو درجات المجازية، واشتهار الصورة المجازية، والعامل الدلالي والثقافي.

الهوامش

[1] See in: Crystal, David, *An Encyclopedic Dictionary of Language and Languages*, (Oxford & Cambridge Blackwell Publishers, 1st edition, 1992), 241. See also in: http://ms.wikipedia.org/wiki/Bahasa_Melayu (17 July 2010), and http://en.wikipedia.org/wiki/Bahasa_Melayu (21 September 2010).

[٢] حسنين، صلاح الدين صالح، **نظرية مكونات المعنى وأثرها في النقل من لغة إلى أخرى**، بحث مقدم في المؤتمر الدولي في الترجمة ودورها في تفاعل الحضارات، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ يونيو ١٩٩٨م في القاهرة، ص ٤٢٥.

[٣] انظر: عمر، الدكتور أحمد مختار، **علم الدلالة**، (القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الخامسة، ١٩٩٨م)، ص ٢٥٦-٢٥٨

انظر: أنيس، الدكتور إبراهيم، **دلالة الألفاظ**، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السادسة، ١٩٩١م)، ص ١٢٨.

[٤] الطيب، الدكتور عيد محمد، **المعجمات اللغوية ودلالات الألفاظ**، (الرياض: دار الزهراء، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه-٢٠٠٧م)، ص ١٠٥

انظر إبراهيم، الدكتور مجدي إبراهيم محمد، **بحوث ودراسات في علم اللغة (الصرف-المعاجم-الدلالة)**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٤م)، ص ص ٢٢٠-٢٢١. وانظر أيضا: حيدر، الدكتور فريد عوض، **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، ١٤١٩ه-١٩٩٩م)، ص ٦٨.

[٥] انظر: الطيب، الدكتور عيد محمد، المرجع السابق، ص ١٢٠-١٢١.

[٦] حسين، الدكتور عبد القادر، **القرآن والصورة البيانية**، (بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ه-١٩٨٥م)، ص ١٧١

[٩] يعقوب، الدكتور إميل بديع، **موسوعة علوم اللغة العربية**، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ه-٢٠٠٦م، المجلد الثامن)، ص ٨/ ١٤٧.

[١٠] الجرجاني، الإمام عبد القاهر، **دلائل الإعجاز**، حققه السيد محمد رشيد رضا، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)، ص ٥٢.

[١١] القزويني، الإمام محمد بن عبد الرحمن بن عمر أبو المعالي جلال الدين الخطيب، **الإيضاح في علوم البلاغة**، حققه عماد بسيوني زغلول، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، دون تاريخ، الطبعة الثالثة)، ص ١٨٢.

[١٢] يعقوب، الدكتور إميل بديع، المرجع السابق، ص ٧/ ٤٢٨.

[13] See: Ali, Abdul Sahib Mehdi, *Encyclopedia Of Translation Terminology English-Arabic*. (United Arab Emirates: College of Graduate Studies & Research, University of Sharjah. First Edition, 1428H/2007AD), 173.

[١٤] أمين، الدكتور بكري شيخ، **التعبير الفني في القرآن**، (بيروت: دار الشروق، الطبعة الثالثة، ١٣٩٩ه-١٩٧٩م)، ص١٣٩.

[١٥] سورة الفرقان: ٢٧.

[١٦] انظر: ابن عاشور، الشيخ محمد الطاهر، **تفسير التحرير والتنوير**، (تونس: دار سحنون، دون تاريخ، المجلد التاسع، الجزء التاسع عشر)، ص ٩/ ١٢.

[١٧] سورة الإسراء: ٢٩.

[١٨] **الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، حققه محمد عبد السلام شاهين، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، المجلد الأول)، ص ٢/ ٦٣٦.

[١٩] سورة القلم: ٤٢.

[٢٠] انظر: الزمخشري، المرجع السابق، ص ٤/ ٥٨٢.

[٢١] سورة الإسراء: ٢٤.

[٢٢] ابن عاشور، المرجع السابق، ص ١٣/ ٧٠.

[٢٣] سورة مريم: ٤.

[٢٤] انظر: ابن عاشور، المرجع السابق، ص ٨/ ٦٤. وانظر أيضا: الزمخشري، المرجع السابق، ص ٣/ ٤.

[٢٥] سورة البقرة: ٢٠٨.

[٢٦] انظر: ابن عاشور، المرجع السابق، ص ٢/ ٢٧٩.

[27] See in: Abdullah Hussain, *Kamus Simpulan Bahasa*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, Cetakan Pertama, 1966), p. 176.

[٢٨] **سورة غافر: ١٣.**

[٢٩] انظر: الزمخشري، المرجع السابق، ص ٤/ ١٥١.

[٣٠] انظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، **الإتقان في علوم القرآن**، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، ٠صيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣)، ص ٣/ ١١٣.

[٣١] سورة المزمل: ٢.

[٣٢] انظر: الزركشي، الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، حققه مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ه-٢٠٠١م)، ص ٢/ ٢٨٣.

[٣٣] ابن عاشور، المرجع السابق، ص ١٤/ ٢٥٧-٢٥٨.

[٣٤] سورة طه ٤٠.

[35] See: *Kamus Dewan*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 4th edition, 2007, p. 1444.

[٣٦] Rendah hati تعني حرفيا انخفض القلب، وmerendah diri تعني حرفيا انخفض نفسه، وكلاهما يشيران إلى عدم التكبر والتذلل والتواضع. ارجع إلى: A.Aida & Nur Sakinah, *Kamus Simpulan Bahasa Melayu*, (Kuala Lumpur: Al-Hidayah Publishers, Cetakan Kelima, 2003), p. 166.

[37] See in: Abdullah Hussain, opcit, p. 333.

[38] See in: Abdullah Hussain, opcit, p. 149.

[٣٩] Tangkai jering تعني حرفيا عنقود ثمرة جرينغ. وهي تشير إلى صفة البخل. ارجع إلى: Abdullah Hussain, opcit, p. 398.

[٤٠] Menggigit jari تعني حرفيا يعض الأصبع وهي توحي إلى حالة الندامة. ارجع إلى: Abdullah Hussain, opcit, p. 172.